



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE  
جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
UNIVERSITÉ MOHAMED BOUDIAF - M'SILA  
معهد تسيير التقنيات الحضرية  
INSTITUT DE GESTION DES TECHNIQUES URBAINES



إدارة ماستر: تسيير المدن

إدارة الحوكمة والتنمية المحلية

مقياس: الورشة

المحاضرة رقم 03:

الحكامة في إعداد أدوات التهيئة والتعمير في الجزائر

من إعداد الأستاذ: عراب وليد

تأتي هذه المداخلة في إطار مقتضيات التدريس للسنة الثانية ماستر  
تسيير المدينة تخصص الحوكمة والتنمية المحلية لتسليط الضوء على  
مفهوم وتوجه جديد نحاول أن نتطرق إليه من خلال مقارنة واقعية

نتناول فيها

✓ مفهوم الحكامة

✓ أرقام وإحصائيات خاصة بأدوات التهيئة والتعمير

✓ كيف يمكن أن نصل إلى أدوات تهيئة وتعمير فعالة من خلال هذا

التوجه الجديد

إن التوجه الحالي للسياسة الوطنية لتهيئة الإقليم يعتمد أساسا على

**مساهمة المواطنين وكل الفاعلين في المدينة في تحديد هذه السياسة وتنفيذها**

و يتم تطبيق هذه المبادئ، في إطار مبدأ الحكم الراشد الذي بموجبه تكون الإدارة

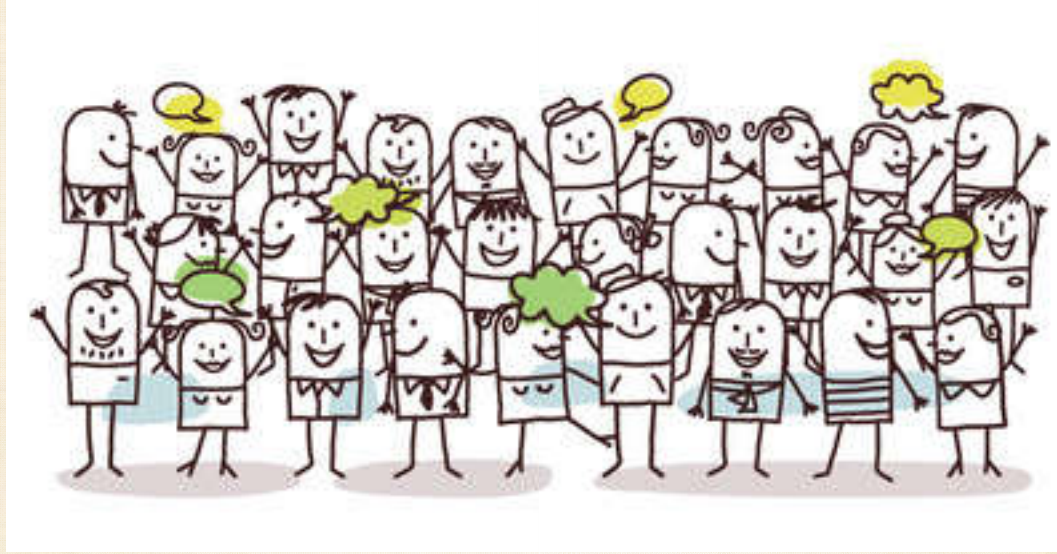
**مهتمة بانشغالات المواطن وتعمل للمصلحة العامة في إطار الشفافية ، كما ينصر**

**عليه** قانون البلدية 10-11 المؤرخ في 22/06/2011 في بابه الثالث تحت عنوان

**" مشاركة المواطنين في تسيير شؤون البلدية " أكد على أن التسيير الجوارى**

**بمشاركة المواطن هو شكل من أشكال ممارسة الديمقراطية على المستوى المحلى**





ولتجسيد هذه المبادئ، على المجالس الشعبية البلدية أن تقوم

### بإعلام المواطنين واستشاراتهم

من أجل تحديد برنامج عملها على المستويات القريبة، المتوسطة والبعيدة،

فيما يخص كل شؤون حياتهم

# مفهوم الحكامة أو الحوكمة

إن التوجه الحديث في ممارسة وتطبيق سياسات المدن، يعتمد أساسا على

**إك المواطن في تسيير شؤونه محليا؛** على مستوى كل بلدان العالم، على اختلاف أنه

لحكم، من أجل تحقيق التنمية المستدامة. وللتعبير عن هذا التوجه تم استعمال مصطلح

## الحكامة

و يعتبر من أهم المصطلحات التي تم تداولها في الحقل التنموي منذ نهاية الثمانينات،

استعماله لأول مرة من طرف البنك الدولي في 1989، الذي اعتبر وعرف الحكامة أنه

**سلوب ممارسة السلطة في تدبير الموارد الاقتصادية والاجتماعية للبلاد من أجل التنمية**



# أهم مرتكزات الحكامة مبدأ: المشاركة والتشاور

من أهم أهداف المشاركة والتشاور نجد أنهما:

مساعدة في عملية صنع القرار: الحصول على المعلومة مباشرة، مما يوفر للمجهود والمال ويمكن البلدية من تكييف المشروع مع احتياجات المواطنين.

سهولة قبول المشروع وتبنيه من طرف المواطن: يجنبان ردود فعل رفض المشروع بينمىان درجة الوعي ويخلقان زخم إيجابى بين المواطنين.

قتلان ويتحمان فى الصراعات: يساهمان فى إدارة النزاعات وينمىان الصلة الاجتماعى بين أفراد مجتمع المدينة.

طبقتان مبدأ الحوار والديمقراطية: باحترام حقوق المواطنين وتعزيز الديمقراطية التمثلى ما يساهم فى تقليل المنازعات.

# الحكامة في الجزائر

إن تحديد مفهوم الحكامة في الجزائر يستند على مجموعة من القوانين والمراسيم والآليات تطبيق الديمقراطية التشاركية، حسب المصطلح المستعمل في التشريع الجزائري

تد شجع دستور سنة 1996، المعدل في سنوات 2002، 2008 و 2016 على مشاركة الشعب في تسيير شؤونه، وكذلك مراقبة عمل المجالس المنتخبة.

تد حددت القوانين المتعلقة بأدوات التهيئة التعمير الأطر القانونية لإشراك المواطنين في إعدادها من خلال (قانون 90-29، المرسوم التنفيذي 91-177 و 91-178).

تد حددت التشريعات والقوانين المنظمة للاستقصاء العمومي أو الاستقصاء من منفعة العامة المدة التي يستغرقها هذا الاستقصاء، وآليات إجراءه.



لقد أكد قانون البلدية (10-11) على المجلس الشعبي البلدي على وضع إطار ملائم للمبادرات المحلية التي تهدف إلى تحفيز المواطنين وحثهم على المشاركة في تسوية مشاكلهم وتحسين ظروف معيشتهم.

قد حدد القانون التوجيهي للمدينة (06-06) مبادئ سياسة المدينة التي تركز على بدأ التنسيق والتشاور.

تنظيم أطر مشاركة المواطنين في التسيير الجوّاري، اعتمدت الجزائر قانون خاص بالجمعيات (06-12).